

## نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث الخامس : وفي آخر ما عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص : .  
- وإن اتخذت مؤذنا فلا تأخذ على الأذان أجرا .
- قلت : أخرجه أصحاب السنن الأربعة ( 1 ) بطرق مختلفة فأبو داود والنسائي عن حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص قال : قلت : يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال : أنت إمامهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا انتهى . وكذلك رواه أحمد في " مسنده " والحاكم في " المستدرک " وقال : على شرط مسلم انتهى . وأخرجه الترمذي وابن ماجه ( 2 ) عن أشعث بن سوار عن الحسن بن عثمان بن أبي العاص قال : إن من آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتخذ مؤذنا لا يأخذ على الأذان أجرا انتهى . قال الترمذي : حديث حسن وأخرجه ابن ماجه أيضا من طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن مطرف به ورواه ابن سعد في " الطبقات " ( 3 ) مرسلا فقال : أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثني عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن أبي العاص على الطائف وقال له : صل بهم صلاة أضعفهم ولا يأخذ مؤذنا على الأذان أجرا انتهى . ذكره في " ترجمة عثمان " .
- حديث آخر : رواه البخاري في " تاريخه " عن شابة بن سوار حدثني المغيرة بن مسلم عن سعيد بن طهمان القطيعي عن مغيرة بن شعبة قال : قلت : يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال : قد فعلت ثم قال : صل بصلاة أضعف القوم ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على الأذان أجرا انتهى . ذكره في " ترجمة سعيد بن طهمان " .
- أثر آخر : أخرجه ابن عدي في " الكامل " عن حماد بن زيد عن يحيى البكاء قال : سمعت رجلا قال لابن عمر : إني أحبك في الله فقال له ابن عمر : وأنا أبغضك في الله قال : سبحان الله أنا أحبك في الله وأنت تبغضني في الله ؟ قال : نعم فإنك تأخذ على أذانك أجرا انتهى . قال ابن عدي : ويحيى البكاء ليس بذاك المعروف ولا له كثير رواية انتهى .

( 1 ) عند أبي داود في " الصلاة - باب أخذ الأجر على التأذين " ص 79 - ج 1 ، وعند النسائي في " الأذان باب اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجرا " ص 109 ، ولفظهما : فقال : أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا الحديث .

( 2 ) عند الترمذي في " الصلاة - باب ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا " ص 36 - ج 1 ، وعند ابن ماجه في " الصلاة - باب السنة في الأذان " ص 52 - ج 1 .

( 3 ) عند ابن سعد في " الطبقات - في ترجمة عثمان بن أبي العاص " ص 26 - ج 7 -

القسم الأول